الأمم المتحدة

DP/2002/4

Distr.: General
21 November 2001
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان

دعم عام

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٢

٢٨ كانون الثاني/يناير – ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢، نيويورك

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

الصناديق والبرامج الخاصة

تقرير عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الممولة من مرفق البيئة العالمية وبروتوكول مونتريال

المسائل

قد يرغب المجلس التنفيذي عند نظره في هذا التقرير المتعلق بأكبر صندوقين استئمانيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أن يعلق على المسائل التالية:

(أ) بلغت الحافظة التراكمية لمكون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مرفق البيئة العالمية للفترة ١٩٩١-٢٠٠١ ما قدره ١,٢٣ بليون دولار، بالإضافة إلى مبلغ آخر قدره بليونا دولار جرى تأمينه عن طريق التمويل المشترك؛ وهذا يمثل ٣٤ في المائة من إجمالي مخصصات مرفق البيئة العالمية. ويتوقع الانتهاء من المفاوضات المتعلقة بتجديد موارد مرفق البيئة العالمية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ في مستهل عام ٢٠٠٢؛ وبالنظر إلى اتساع ولاية المرفق، يأمل البرنامج الإنمائي في أن تتراوح الموارد الإجمالية الجديدة للمرفق بين ٢,٥ و ٣,٥ بلايين دولار؛

(ب) يجري حاليا النظر في تنقيح الهيكل المؤسسي لمرفق البيئة العالمية. ونظرا لما حققه من منجزات إيجابية، يفضل البرنامج الإنمائي المحافظة على الترتيب المؤسسي الحالي الذي هو نتيجة لقرار مدروس لإنشاء آلية مؤسسية ابتكارية وفعالة من حيث التكلفة؛

070102 040102 01-66710 (A)
0166710

(ج) وفي ضوء تزايد الحاجة إلى البحث عن فرص للتمويل المشترك، من المحتمل أن تشمل الموارد الجديدة لفترة الثلاث سنوات للصندوق المتعدد الأطراف لبروتوكول مونتريال (٢٠٠٣-٢٠٠٥) عناصر مثل القروض التساهلية، علاوة على المنح. ويجب وضع سياسات وإجراءات فعالة لتمكين البرنامج الإنمائي من معالجة آليات التمويل الابتكارية بنجاح؛

(د) ثمة تزايد في عبء عمل موظفي وحدة بروتوكول مونتريال، الذين يضطلعون بدور المستشارين في السياسات العامة ومديري المشاريع الصغيرة ذات العمالة المكثفة؛ وستكون لذلك آثار على تكاليف الدعم.

أولا – مرفق البيئة العالمية

ألف – معلومات أساسية

١ – وسَّع مرفق البيئة العالمية (http://www.undp.org/gef)، المنشأ سنة ١٩٩١ ولايته في الفترة الأخيرة، كما أنه يضطلع الآن بدور الآلية المالية لبروتوكول السلامة البيولوجية واتفاقية الملوثات العضوية الثابتة. ويمثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية.

٢ – **لمحة عامة عن الحافظة** – بلغت الحافظة التراكمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه وكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠١، ما قدره ١,٢٣ بليون دولار، بالإضافة إلى مبلغ آخر قدره بليونا دولار جرى تأمينه عن طريق التمويل المشترك. وقد تجاوز البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية أهدافه في تخصيص الموارد في السنوات الأربع الماضية، وتبلغ حصة ما يخصصه الآن ٣٤ في المائة من إجمالي مخصصات مرفق البيئة العالمية. ويبين الشكل ١ نمو الحافظة خلال السنوات السبع الماضية:

الشكل ١

الحافظة السنوية الموافق عليها للفترة، ١٩٩٥-٢٠٠١ : المبالغ المقدرة مقابل المبالغ الموافق عليها فعلا[أ]

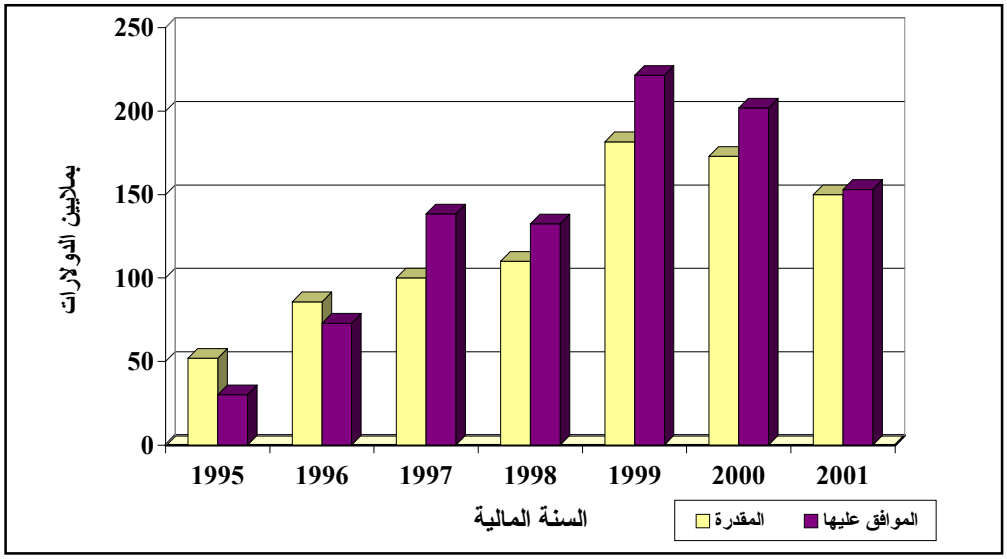

(أ) نظرا للقيود المالية، بلغ إجمالي التمويل المتاح لمرفق البيئة العالمية في السنة المالية ٢٠٠١، ما قدره ٤٥٠ مليون دولار، مع ما لذلك من آثار على خطط الأعمال المستهدفة.

٣ - تشتمل الحافظة على أنشطة في ١٤٠ بلدا تضم ما يزيد عن ٤٠٠ ٢ من المشاريع المنجزة والجارية، وحوالي ٨٠ مشروعا قيد الإعداد. وعلاوة على ذلك، يقدم البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية الدعم إلى ٨٠ بلدا تقريبا في إعدادها للاستراتيجيات القطرية وخطط العمل والمراسلات الوطنية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، والاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. ويدعم برنامج المنح الصغيرة للبرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية ٣٠٠ ١ مشروع في ٤٦ بلدا.

الشكل ٢

حافظة البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية في السنوات المالية ١٩٩١-٢٠٠١: التوزيع الإقليمي

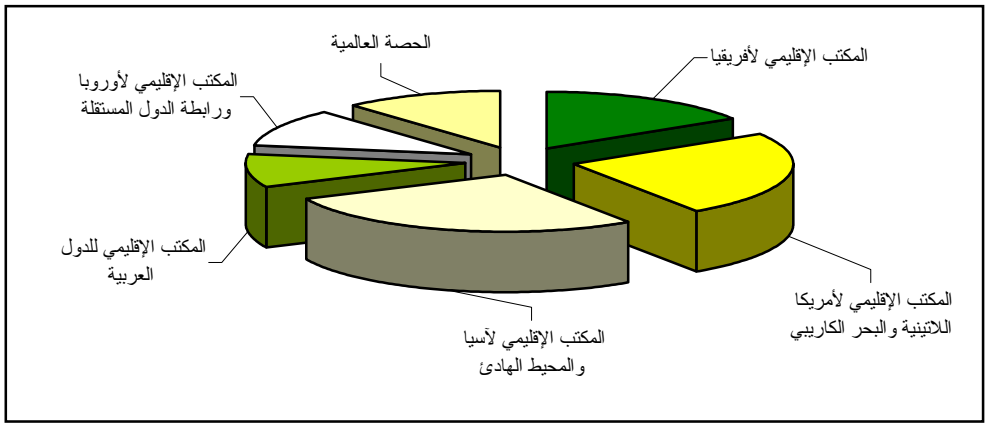

الشكل ٣

حافظة البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية في السنوات المالية ١٩٩١-٢٠٠١: التوزيع حسب مجالات التركيز

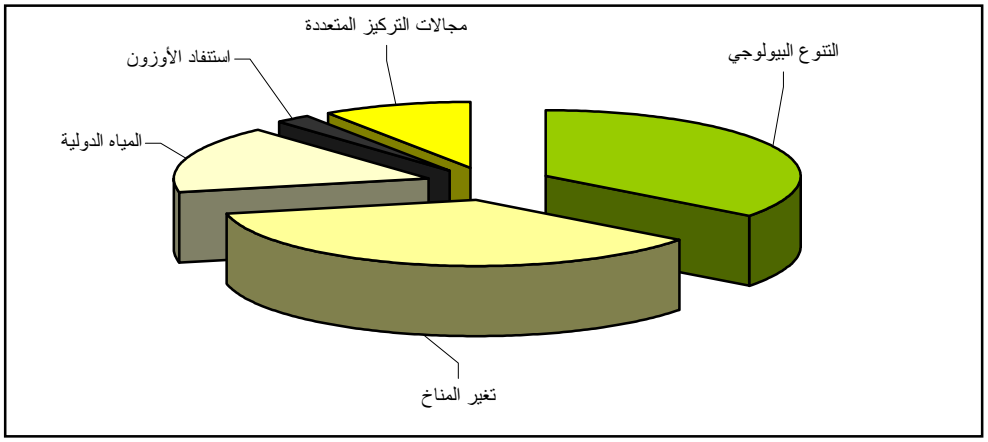

٤ - **المنجزات** – تبرز التقييمات المستقلة، مثل الدراسة الثانية للأداء العام لمرفق البيئة العالمية، الآثار والنتائج الإيجابية المتحققة في مجالات التركيز الأربعة لمرفق البيئة العالمية (التنوع البيولوجي وتغير المناخ والمياه الدولية واستنفاد الأوزون)، بما في ذلك الموضوع الشامل لتدهور الأراضي. وتتعلق الآثار بالمحافظة على التنوع البيولوجي واستعماله بطريقة مستدامة، وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ومكافحة تلوث الكتل المائية الدولية، والتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون ومكافحة تدهور الأراضي.

٥ - **السياسات والتشريعات** - تظهر مشاريع البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية نتائج مهمة في دعم البلدان في ميدان وضع واستعراض السياسات والتشريعات البيئية الجديدة والقائمة على الصعيدين الوطني والمحلي. ففي إطار مشروع دعم البرنامج البيئي لمدغشقر، على سبيل المثال، تم وضع الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي في صيغتها النهائية والمصادقة عليها على الصعيد الوطني، بعد سلسلة من المشاورات الإقليمية. وتسلط الاستراتيجية الضوء على مساهمة القطاع البيئي في التنمية والتخفيف من وطأة الفقر وتؤكد أهمية كفالة مشاركة المجتمع المحلي الكاملة في تنفيذها. وتمت الموافقة على قانونين يتصلان بحقوق الملكية الفكرية والوصول إلى الموارد الحية، وسيقدم هذان القانونان إلى الجمعية الوطنية في أجل قريب.

٦ - **تنمية القدرات** - يجري الربط بين تنمية القدرات في المراحل التمهيدية والتنفيذية في عدد متزايد من المشاريع، سعيا للمساهمة في إيجاد بيئة مواتية (قانونية ومؤسسية واجتماعية) وتشجيعا للتعاون الشامل لعدة قطاعات مع تحسين القدرات التقنية للمؤسسات في آن معا. ومن خلال تركيز الجهود على تعزيز ثقافة الإدارة البيئية المتكاملة، بمشاركة مختلف الأطراف الفاعلة المؤسسية والاجتماعية، تكون هذه المشاريع في موقع أفضل يمكنها من توليد عمليات تنمية القدرات على مختلف الصعد، شريطة تكييفها مع مستويات قدرة المشاركين. وتجمع عدة مشاريع بين دعم السياسات العامة والتدريب المباشر على الصعيد الوطني إلى جانب المبادرات النموذجية الإقليمية/المحلية التي تعزز القدرات اللامركزية وتسفر عن نتائج ملموسة. وذلك يساعد في المصادقة على توصيات محددة بشأن السياسات مع إبراز أفضل الممارسات لتكرارها على نطاق أوسع.

٧ - **التمويل والهيكل التنفيذي** - يمول نصيب البرنامج الإنمائي في مرفق البيئة العالمية بالكامل عن طريق الرسوم المحصلة من المشاريع الموافق عليها ولا يعتمد على الموارد الإدارية الأساسية للبرنامج الإنمائي في ميزانيته التشغيلية. ويتم تعويض المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي ماليا عن جميع خدمات المشاريع التي تقدمها. كما يرد البرنامج الإنمائي كوكالة

منفذة لمرفق البيئة العالمية إلى الدوائر المركزية للبرنامج الإنمائي تكاليف الدعم المقدم للمشاريع والعمليات. وقدم البرنامج بهذه الصفة دعما ملموسا لمراكز تنسيق معينة في نطاق المكاتب القطرية لتزويدها بالمهارات والمعلومات اللازمة لأداء مهامها. وقد اعترفت المكاتب القطرية بدعم مكون البرنامج في مرفق البيئة العالمية في التقرير السنوي الذي يرتكز على النتائج، واعترف به تقييم المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي للنواتج والخدمات المقدمة من المقر (كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠١)، وشبكة الممثلين المقيمين. وفي تقييم الخدمات المقدمة من المقر، احتل البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة في مرفق البيئة العالمية المرتبة الأولى من بين جميع وحدات المقر، من حيث نوعية الخدمات التي قدمها للمكاتب القطرية.

٨ - وتمشيا مع أهداف إعادة الهيكلة التي تم الاتفاق عليها مع الفريق التنفيذي في سنة ٢٠٠٠، قام البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية بإضفاء الطابع اللامركزي بدرجة ملموسة على عملياته على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية.

باء - العوامل الرئيسية المحددة للنجاح

٩ - **العلاقة بالتنمية المستدامة** - يواجه البرنامج الإنمائي بوصفة وكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية المخاطر التي تتهدد البيئة العالمية بواسطة مشاريعه ويسعى في الوقت ذاته إلى وضع استراتيجيات متكاملة للتنمية المستدامة. وتكون مشاريع البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة للمرفق دائما جزءا من مجموعة من الأنشطة الممولة من قبل الحكومات الوطنية والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، وتتناول الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة مع المحافظة على البيئة العالمية. وتساهم هذه الأنشطة في الحد من الفقر عن طريق حماية السلع والخدمات الإيكولوجية الحيوية التي يعتمد عليها الفقراء. وتوفر مشاريع البرنامج كوكالة منفذة للمرفق التمويل لأنشطة تعزيز القدرات في القطاعات العامة والمجتمع المدني عموما. ويدرج المرفق أنشطته ضمن برامج التنمية المستدامة الوطنية من خلال الجهود الرامية إلى تعزيز الإدارة البيئية وبناء القدرات الوطنية اللازمة لإدارة البيئة.

١٠ - **الشراكات** - يقيم البرنامج الإنمائي كمكون في مرفق البيئة العالمية، بوصفه من الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية، علاقات عمل وثيقة مع كيانات مرفق البيئة العالمية الأخرى، وخاصة مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس وأمانة مرفق البيئة العالمية. وعلاوة على ذلك، تمثل علاقات الثقة مع الحكومات المستفيدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية ومع القطاع الخاص، عوامل محددة رئيسية لعمليات البرنامج الإنمائي كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية. ويشارك ما مجموعه ٢٧٨ منظمة غير حكومية

مشاركة مباشرة في حافظة المشاريع الكبرى، بينما يشارك أكثر من ٦٠٠ منظمة غير حكومية في برنامج المنح الصغيرة.

١١ - **تعبئة الموارد المالية** - يقاس التزام الوكالات المنفذة تجاه مرفق البيئة العالمية بمقدار ما تعبئه من تمويل مشترك. وقد تعهد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رسميا لمجلس مرفق البيئة العالمية بتعبئة تمويل مشترك عن طريق (أ) حشد الأموال من الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف ومن القطاع الخاص؛ (ب) تأمين التمويل من البلدان المستفيدة. ويسعى البرنامج الإنمائي بوصفه من الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية إلى تأكيد دور الوسيط الذي يضطلع به في تأمين التمويل المشترك من مصادر مختلفة. ويمثل جزء كبير من هذا التمويل تمويلا شحيحا عن طريق المنح على عكس التمويل المقدم من مصارف التنمية الذي يكفل عادة التمويل بالقروض. ويمكن التمويل بالمنح البلدان من الاضطلاع ببعض الأنشطة التي يتعذر عليها القيام بها بدونه.

جيم - التحديات

١٢ - **تجديد الموارد** - بدأت مفاوضات تجديد الموارد لمرفق البيئة العالمية - ٣، بمبلغ مستهدف يتراوح بين ٢,٥ و ٣,٥ بلايين دولار (تبلغ الالتزامات لمرفق البيئة العالمية - ٢، ٢,٧٥ بليون دولار). ويتوقع الانتهاء من مفاوضات تجديد موارد المرفق في مستهل سنة ٢٠٠٢. ومن المأمول نجاح مفاوضات تجديد الموارد نظرا لاتساع ولاية مرفق البيئة العالمية بالنظر إلى البروتوكولات والاتفاقيات الدولية الجديدة مثل اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة وبروتوكول السلامة البيئية.

١٣ - **الهيكل المؤسسي** - يجري النظر حاليا في تنقيح الهيكل المؤسسي لمرفق البيئة العالمية. وقد تم اعتماد أداة المرفق بعد سلسلة من المفاوضات المضنية شاركت فيها كل الجهات المتعاملة مع المرفق. وهيكل مرفق البيئة العالمية هو نتاج قرار مدروس لإنشاء آلية مؤسسية ابتكارية وفعالة من حيث التكلفة: الاعتماد على القدرات الإدارية والتنفيذية القائمة لثلاث وكالات، والاستفادة الكاملة من الميزات المقارنة لكل منها. وبما أنه لا يزال لهاتين الحجتين وجاهتهما، فإن البرنامج الإنمائي يفضل الإبقاء على الترتيب المؤسسي الحالي.

١٤ - **التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** - ومع ذلك، فعلى الرغم من منجزات البرنامج الإنمائي كمكون في مرفق البيئة العالمية فإن نجاحه في المستقبل ليس تحصيل حاصل. فمن الأهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن يركز البرنامج الإنمائي على المحافظة على تفوقه النسبي التنافسي داخل مرفق البيئة العالمية وتعزيز استثماره في ميدان مراقبة الجودة وإدارة دورة المشاريع. ويجب أن يواصل البرنامج الإنمائي أيضا الاستجابة لتوجيهات مجلس مرفق

البيئة العالمية والاحتياجات الخاصة للوكالات الشريكة فيه. وبالنسبة للبرنامج الإنمائي، يتوقف النجاح على مدى قدرته على مواصلة توفير التوجيه التقني والإداري والتنظيمي للبلدان المستفيدة، واغتنام الفرص الجديدة الناشئة عن توسيع ولاية مرفق البيئة العالمية وعلى قدرته على الوساطة من أجل توفير التمويل المشترك.

ثانيا – بروتوكول مونتريال

ألف – معلومات أساسية

١٥ – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو إحدى الوكالات المنفذة الأربع (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي) التي يضمها الصندوق المتعدد الأطراف – وهو الآلية المالية المنشأة لتوفير المساعدة التقنية والمالية للبلدان النامية العاملة في نطاق المادة ٥ من الفقرة ١ من بروتوكول مونتريال (''بلدان المادة ٥''). ويتم تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف مرة كل ثلاث سنوات وترد المساهمات من البلدان المانحة (أي غير بلدان المادة ٥) استنادا إلى جدول الأنصبة المقررة للأمم المتحدة. وتجتمع اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف ٣ مرات في السنة وتضم ١٤ عضوا موزعين بالتساوي بين البلدان النامية والبلدان المانحة. ويوجد مقر أمانة الصندوق المتعدد الأطراف في مونتريال. وتشارك الوكالات المنفذة الأربع في اجتماعات اللجنة التنفيذية بصفة المراقب. وتجري تعديلات جدول التخلص التدريجي لبروتوكول مونتريال من المواد المستنفدة للأوزون كل سنتين أو ثلاث سنوات وفقا للتقدم العلمي.

١٦ – **لمحة عامة عن الحافظة** – في تموز/يوليه ٢٠٠١ بلغت النفقات التراكمية للصندوق المتعدد الأطراف منذ إنشائه في سنة ١٩٩٠ ما قدره ١,٣ بليون دولار، تلقى منها البرنامج الإنمائي ٣٤٩,٧ مليون دولار، بما في ذلك تكاليف الدعم. وحدد الحد الأقصى لحصة البرنامج الإنمائي في ميزانيات مشاريع الاستثمار بنسبة ٣٠ في المائة من إجمالي المشاريع الموافق عليها رغم عدم وجود حد أعلى صريح للمشاريع غير الاستثمارية الموافق عليها. ويأتي مبلغ ٤,٤ ملايين دولار، إضافي من تنفيذ البرنامج الإنمائي لبرامج ثنائية لصالح استراليا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا والدانمرك والسويد والولايات المتحدة. إن مجموع المشاريع الموافق عليها الذي تصل قيمته إلى ٣٥٤ مليون دولار يجعل من بروتوكول مونتريال أكبر صندوق استئماني بعد مرفق البيئة العالمية. كما تلقى البرنامج الإنمائي ما قدره ٢١,٣ مليون دولار عن طريق مرفق البيئة العالمية لأنشطة بروتوكول مونتريال في البلدان التي تمر اقتصاداتها

بمرحلة انتقالية. ويجري تنفيذ هذه المشاريع على نحو مشترك بين أفرقة بروتوكول مونتريال ومرفق البيئة العالمية.

١٧ - **تمويل البرامج وإدارتها** - يمول برنامج بروتوكول مونتريال لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (http://www.undp.org/seed/eap/montreal) بشكل كامل عن طريق تكاليف الدعم المحصلة من المشاريع التي تحظى بالموافقة ولا يستخدم الموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي لميزانيته التشغيلية. ويضطلع البرنامج الإنمائي بدور رئيسي في تنفيذ بروتوكول مونتريال، حيث يعمل من خلال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وآليات التنفيذ الوطني من أجل توفير نقل التكنولوجيا والتعاون التقني الضروري للمساعدة على عملية التحويل الصناعي إلى المواد غير المضرة بالأوزون في ٧٨ بلدا.

١٨ - وتنفذ أنشطة بناء القدرات والمشاريع الاستثمارية ومشاريع البيان العملي الرامية إلى التخلص في الاستخدامات الزراعية من مادة بروميد الميثيل (وهي مادة عالية السمية ومستنفدة للأوزون) على الصعيد الوطني بصورة غالبة، مع إشراك المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي والمؤسسات الوطنية المعتمدة. وتتلقى المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي ٣ في المائة من منحة المشاريع الموافق عليها للمشاريع المنفذة على الصعيد الوطني و ١ في المائة للمشاريع التي ينفذها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وقد اختارت البلدان التي تتوافر لديها الخبرة التقنية في التكنولوجيات البديلة الجديدة وهياكل التنفيذ الأساسية الوطنية المرتبطة بها، التنفيذ الوطني لتنفيذ مشاريع التحول الصناعي في قطاعات من قبيل المواد الرغوية ومواد التبريد والمواد المذيبة.

١٩ - وتضم وحدة بروتوكول مونتريال التابعة لفريق التنمية المستدامة بيئيا بمكتب سياسات التنمية والتي تدير البرنامج خمسة موظفين فنيين و ثلاثة مساعدين للبرامج في نيويورك وتستعين بخدمات ستة خبراء قطاعيين دوليين، و ٢٠ خبيرا وطنيا وما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ استشاريا، استنادا إلى عقود استبقاء بصورة رئيسية وموجودين في أنحاء العالم. كما يتم في إطار البرنامج دعم موظفي عدة مكاتب قطرية تابعة للبرنامج الإنمائي، قليل منهم متفرغون وكثير غير متفرغين.

باء - العناصر الرئيسية المحدِدَة للنجاح

٢٠ - **نطاق البرنامج** - أنفق البرنامج الإنمائي ما قدره ٢١٤ مليون دولار حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، في إطار مشاريع يزيد عددها على ١ ٤٤٠ مشروعا في ٧٨ بلدا في جميع المناطق، يتوخى منها القضاء على ما يزيد على ٤١ ٥٠٠ طن من المواد المستنفدة للأوزون. وسوف تؤدي الأنشطة الموافق عليها إلى القضاء على المواد المستنفدة للأوزون

والمستعملة في قطاعات الهباءات الجوية والمواد الرغوية ومواد التبريد والمواد المذيبة وإطفاء الحرائق، فضلا عن الاستخدامات الزراعية. ويبين الشكلان أدناه التوزيه القطاعي للمواد المستنفدة للأوزون التي يتعين القضاء عليها والتوزيع الإقليمي للمنح الموافق عليها:

الشكل ٤

القضاء على ٥٠٠ ٤١ طن من المواد المستنفدة للأوزون: التوزيع حسب القطاعات

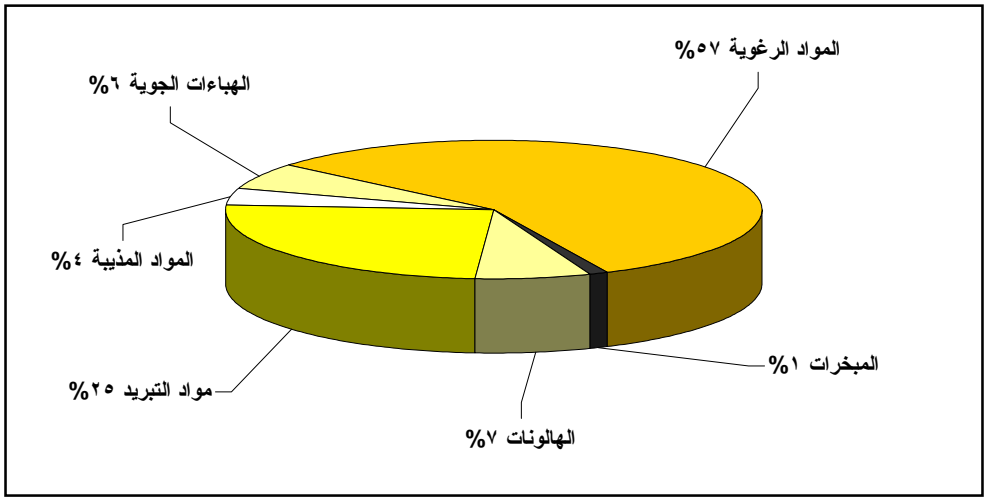

الشكل ٥

إجمالي حافظة بروتوكول مونتريال البالغ ٣٣٣ مليون دولار: التوزيع حسب المناطق

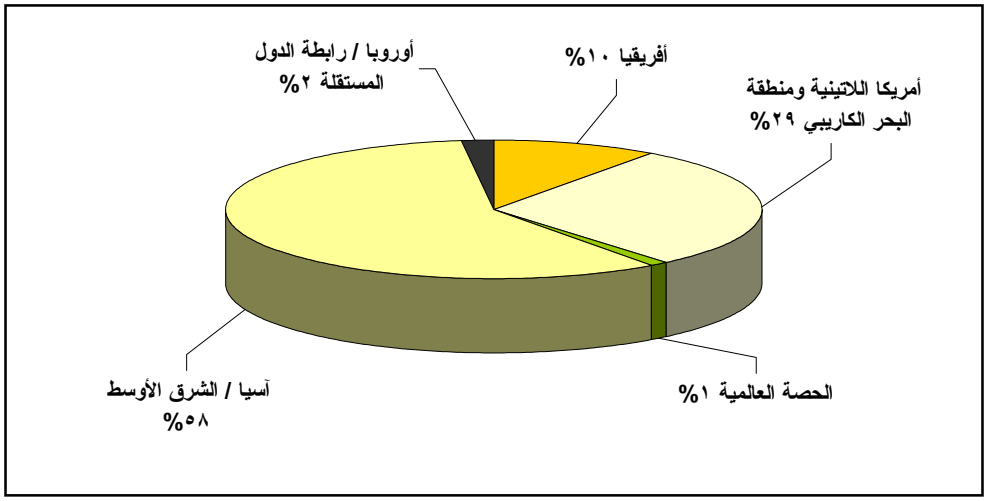

٢١ - **العلاقة بالتنمية المستدامة: الحفاظ على الوظائف وتعزيز المؤسسات الوطنية** - وضع البرنامج الإنمائي نهجا ابتكارية لمساعدة المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم -

وهي مؤسسات التنمية الرئيسية المولدة للعمالة – في عمليات تحولها. وهكذا اكتسب البرنامج الإنمائي خبرة ثمينة في العمل مع القطاع الخاص. وقد مكّن نجاح نقل التكنولوجيا المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم من المحافظة على قدرتها على التنافس، ومن ثم الحفاظ على فرص العمل الموجودة وإيجاد فرص جديدة. وبذلك يضطلع البرنامج الإنمائي بدور رئيسي في الحفاظ على أسلوب الرزق المستدامة في قطاعات المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية التي توجد بها تلك البرامج.

٢٢ – وتتوافر للبرنامج الإنمائي اعتمادات تفوق قيمتها ٦,٦ ملايين دولار، وهي مخصصة للمشاريع الموافق عليها التي تهدف إلى القضاء على استعمال مادة بروميد الميثيل، كمادة تستعمل في الزراعة لتطهير التربة. وتحتوي هذه البرامج على عناصر مهمة لتدريب المزارعين والإرشاد الزراعي (أكثر ٣٠٠ ٠٠٠ مشارك)، مما سيساعد المزارعين على تعلم طرق تطبيق البدائل الجديدة مع الحفاظ على غلة المحاصيل أو زيادتها في حالات عديدة. وتكتسي هذه المساعدة أهمية حاسمة لتفادي أي أثر اقتصادي سلبي على البلدان التي تعتمد بصورة كبيرة على الزراعة وعلى الصادرات من المنتجات الزراعية.

٢٣ – ويقدم البرنامج الإنمائي المساعدة لـ ٢١ بلدا ناميا، من خلال مشاريع بناء القدرات التي تساعد على وضع سياسات وإجراءات أكثر فعالية، للوفاء بالأهداف المحددة للامتثال بموجب بروتوكول مونتريال. وإذا نفذت تلك السياسات والإجراءات بطريقة صحيحة، فإنها ستوفر دعما للإدارة وبناء القدرات يؤثر بدرجة ملموسة في الميادين الأخرى للإدارة، وبالتالي يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة العامة.

٢٤ – **التآزر مع الاتفاقيات الأخرى** – لما كانت كفاءة استخدام الطاقة في المعدات الجديدة تفوق نظيرتها في المعدات القديمة، واستنادا إلى التحول الصناعي الجاري، فإن بروتوكول مونتريال يساهم أيضا في طريقة الاستعمال الأكثر كفاءة للطاقة، وهو هدف رئيسي من أهداف بروتوكول كيوتو. كما أن تدريب التقنيين في مجال التبريد يحول دون تبديد المواد الكيميائية، ويخفض التكاليف والانبعاثات.

جيم – التحديات

٢٥ – **أثر النهج القائم على التيسير من جانب البلدان على تكاليف الدعم** – يحث التخطيط الاستراتيجي الجديد لتخصيص منح الصندوق المتعدد الأطراف، على المشاركة الفعالة لجميع البلدان ويُلزم الوكالات المنفذة بالعمل في إطار نهج قائمة على التسيير من جانب البلدان في جميع مراحل إعداد المشاريع وتقديمها وتنفيذها. وأصبح تقديم المشورة المتعلقة بالسياسة العامة ورصد المشاريع التي تتطلب عمالة مكثفة يمثلان دورا أكثر أهمية

تضطلع به وحدة بروتوكول مونتريال التابعة للبرنامج الإنمائي، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عبء العمل الذي يقوم به العدد الصغير من موظفيها.

٢٦ - ونظرا لهذه الآثار المترتبة ليس فقط بالنسبة للبرنامج الإنمائي، وإنما أيضا بالنسبة للوكالات الأخرى، قد تكون ثمة حاجة إلى إيجاد أسلوب جديد لحساب تكاليف الدعم. ومن بين المقترحات المطروحة في هذا الميدان أن تستند تكاليف الدعم إلى عنصرين هما: عنصر متغير لمشاريع التحويل التكنولوجي المتوسطة والكبيرة الحجم، وعنصر ثابت ذو تكلفة أعلى للمشاريع الصغيرة والمشاريع التي تتطلب عمالة أكثر كثافة. ومن النهج الأخرى، العمل، أولا، على تخصيص تمويل أساسي للمهام المشتركة (كما هو الشأن في مرفق البيئة العالمية)، ثم توزيع تكاليف الدعم على فرادى المشاريع؛ وهذا سيتيح للبرنامج الإنمائي تغطية ما يتكبده من تكاليف في ميدان تقديم المشورة المتعلقة بالسياسة العامة ورصد المشاريع والبرامج وتقييمها، مما سيساعد البلدان على الوفاء بالأهداف المحددة لامتثالها.

٢٧ - **تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف** - سيتم التفاوض بشأن تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف لفترة الثلاث سنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٥ خلال اجتماع الأطراف المقبل في النصف الثاني من سنة ٢٠٠٢. وكانت عمليات تجديد الموارد السابقة تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار لفترة الثلاث سنوات، حيث حصل البرنامج الإنمائي على ٤٠ مليون دولار في السنة تقريبا. وقد تتأثر المفاوضات بما يلي:

(أ) التباطؤ الاقتصادي العالمي والاستجابة للهجمات الإرهابية التي وقعت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(ب) احتمال استخدام القروض التساهلية بوصفها جزءا من مجموعة التدابير المتفاوض بشأنها. وتمثل المنح حاليا كل الأموال المنفقة. وفي حالة الموافقة على القروض التساهلية، يجب أن تكون لدى البرنامج الإنمائي الآليات الضرورية من أجل الاستمرار في اختياره كإحدى الوكالات المنفذة لأي حافظة ذات شأن ماليا في إطار الصندوق المتعدد الأطراف.